

قبيل حلول رمضان

زبدي يحذر التجار من المضاربة بالأسعار

حذر رئيس المنظمة الوطنية لحماية المستهلك وإرشاده مصطفى زبدي التجار من المضاربة بالأسعار خلال شهر رمضان واستمرارهم في رفع أسعار بعض المنتوجات الفلاحية دون مبررات مؤكدة أن أعوان الرقابة لن يتهاونوا في قمع التجار الذين يثبت تورطهم في محاولة غش المستهلكين.

وقال زبدي في تصريح لموقع سبق برس: «رغم وضرة المنتوجات الفلاحية بشهادة الفلاحين إلا أننا نشهد الأيام الأخيرة ارتفاعا في سعر بعض المنتوجات الفلاحية خصوصا الخضر بزيادة تصل من 10 إلى 20 بالمائة وهو ارتفاع دون مبرر ولما تفسيرات له».

وأضاف رئيس منظمة أبوس في ذات المصدر: «تم إقرار ورقة طريق في عمل مشترك مع وزارة التجارة من خلال وضع أسعار مرجعية لأهم الخضر قبل شهر رمضان إذا تم تطبيق ورقة الطريق بحذافيرها فإن الأسعار لن تشهد أي ارتفاع بل بالعكس ستخف قائمة العقوبات ستكون الأداة التي تقف في وجه المضاربين لإجبارهم على العمل وفق الأسعار المرجعية المحددة وكل من يتجاوزها ستطاله العقوبات».

وأوضح رئيس المنظمة الوطنية لحماية المستهلك أنه تم تحديد أسعار مرجعية لـ 7 (خضر) تم إقرارها بالمشاركة مع الفلاحين وتجار الجملة والتجزئة والمنظمات المهنية بحيث يأخذ كل ذي حق حقه بهامش ربح معقول وزيادة على هذه المرجعية تم الأخذ باقتراح تقبل زيادة قدرها 20 بالمئة عن السعر المرجعي في حالات استثنائية لمواد تشهد أريحية في ثمنها نظرا لبعض الظروف الخاصة للتجار كبعد المسافات وثمان كراء المحلات والتموين على اعتبار أن نقل الخضر من مناطق كبسكرة ليس مثل عين الدفلى.

وعن خطة الوزارة لدحض جميع محاولات المضاربة بالأسعار قال مصطفى زبدي: «أعوان الرقابة الذين سرافقهم في المهمة سيشرفون على متابعة العملية ونراهن على المستهلكين الذين يمكنهم التواصل معنا للتبليغ على المحلات التي تتجاوز الأسعار المرجعية والتي سيعلن عليها قبل رمضان».

وفي سياق آخر أشار محدثنا أن فرق الرقابة ستباشر عملها أياما قليلة قبل رمضان كون الأسعار عادة ما تشهد ارتفاعا جنونيا خلالها دون مبررات.

ب.ل